التفـاف الشعب حـول مؤتمر رجـالاته يبعث الثقة بانتصار المعركة من اجل الحقوق المشروعة

همرشولد في تقريره لمجلس الامن

الجمهورية العربية لم تتدخل في لبنان

مركز الامم المتحدة — اعلن همرشولد في اجتماع صحفي عقد هنا انه لم يجد اي دليل على الاطلاق لاي تدخل من جانب قوات الجمهورية العربية المتحدة في لبنان ، وقال ايضاً انه لا يوجد اي تسلل جماعي من الرجال والعتاد للاراضي اللبنانية . وعلم انه قد ضمن آراءه هذه بيانه الذي قدمه الى مجلس الامن .



يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD الثمن (١٥٠ بروطة)

٤ تموز ١٩٥٨
١٧ ذو الحجة ١٣٧٧
ט״ו סיון תשי״ח
4.7.1958
No. 20 Vol. XV
العدد ٢٠ السنة الخامسة عشرة

خروشتشوف يقترح ايجاد مشروع للوقـاية من هجوم مفاجيء

موسكو — ذكرت وكالة يونايتدبرس ان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، قد بعث بمذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، اقترح فيها عقد اجتماع للمندوبين العسكريين لكل من الاتحاد السوفياتي وامريكا وبعض الدول الاخرى للعمل على ايجاد مشروع للوقاية من وقوع اي هجوم مفاجيء .

الجماهير تعرب بحماس وثقة في رسائلها الى طاهر الفاهوم عن تأييدها لمؤتمر رجالات العرب وتعلن وحدة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي

حيفـا — لمكاتب الاتحاد — بحماس وثقة وبتفاؤل وعزم اعربت الجماهير العربية عن وحدتها وراء اللجنة التحضيرية والتفافها حول مؤتمرها العتيد لتأليف الجبهة العربية التي ستعمل على وحدة صفوف العرب في البلاد في الكفاح من اجل حقوقهم المشروعة وصد كل عدوان يتعرضون اليه .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان التجار والحرفيين والعمال والمثقفين والهيئات والمنظمات . في المدينة وقراها ، ارسلوا الى السيد طاهر الفاهوم احد كبار المبادرين الى تأليف الجبهة وعضو اللجنة التحضيرية برقيات اعلنوا فيها شكرهم على الخطوة النضالية التي اتخذتها اللجنة في عقدها مؤتمراً يوحد الصفوف ويعمل من اجل حقوق العرب المشروعة .

وفي تحياتهم ورسائلهم طلبوا من السيد طاهر الفاهوم ان ينقل الى المؤتمر تحياتهم لقراراته وتأييدهم لها وعزمهم على تأييد الجبهة وتقديم العون لها .

وقد وقع على هذه الرسائل عدد كبير من تجار الناصرة وحرفييها وبينهم توفيق خميس ، سهيل سعد ، توفيق عمر ، سمير حاتي ، امين ابو النماج ، صبحي سيدعطا ، عرعبد ، بشارة جرجورة ، بشارة طنوس ، نصري نصار ، باسم جبران ، نادر جبران ، جورج غريب ، يعقوب صباغ ، فاروق عفيفي ، سعيد عوده ، توفيق عوده ، اميل مسمار ، شفيق شحاده ، فايز دانيال ، صبحي بلال ، انيس رشرش ، سامي شحوت ، كامل خوري ، جورج خوري ، محمد الزعبي ، الشيخ يوسف غزيله ، سليم ماهلي ، يوسف الياس حداد وفوزي فوراني ، جورج فرح ، احمد اسماعيل ، موسى مفلح ، علي محمد صالح ، نصار ابو نصار ، اديب الحاج ، جميل حداد ، مصطفى حامد ، لطفي زريق ، يعقوب مبصلي ، حنا حمالي ، اميل رمضان ، عبد الكريم محمد ، فضول بشاره ، نصر الله قبطي والياس خليف .

ووقع امس عدد كبير من العمال على رسائل اعربوا فيها عن تضامنهم مع اللجنة .

وفي رسالة بعث بها ادارة مشغل الخياطات التابع لمنظمة النساء الديمقراطيات الى السيد طاهر الفاهوم جاء ما يلي : « اننا نعتز ونفتخر بامثالكم من المواطنين الذين صمدوا امام الارهاب ووقفوا مدافعين عن حقوق الشعب العربي ونحن جزء لا يتجزأ منه ذقنا الاضطهاد القومي والظلم . ولهذا لا يسعنا الا ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

المؤتمر يعقد في النادي الثقافي الشعبي في عكا

قررت اللجنة التحضيرية عقد المؤتمر في مقر النادي الثقافي الشعبي في ساحة الجرينة في عكا بدلا من مطعم ابو خريستو .

التاريخ والموعد لم يتغير . التاريخ : الاحد ٥٨/٧/٦ والموعد : الساعة الثانية بعد الظهر .

دالس الى اله الحرب !

خلي بالك ، اوعى يطفي . مافيش غير هالعيدان الكبريت الاربعة

كلمة الاتحاد

بمناسبة عقد المؤتمر العربي

مرحبا بجبهة تعمل في ظل الشعب

معلمان صاحبا اعداد رجالات العرب لعقد مؤتمرهم العتيد في عكا .

اولهما وحدة الشعب العربي وراء اللجنة التحضيرية التي انبثقت عن حاجة قومية .

وثانيهما هذا الارهاب والتهديد اللذان تشنهما السلطات ويتعرض لهما اولئك الاحرار .

ومصدر المعلمين هذا التناقض بين الشعب العربي ومضطهديه ... بين الشعب الذي يريد حقوقه المشروعة وبين المضطهدين الذين يتنكرون لهذه الحقوق ويعتقدون ان من الممكن الغاءها بالاضطهاد والارهاب .

ولكن مجرد تنادي رجالات العرب لعقد مؤتمرهم يقيم جبهتهم النضالية انما يدل على حماقة المضطهدين وسخف ارهابهم .

انهم تنادوا في ظروف غلواء بطش المضطهدين وفي ظروف اعتقال المئات من ابناء الشعب العربي وصدور احكام البغي والطغيان عليهم .

فهل من المعقول بعد هذا ان يخاف اولئك الرجال الاحرار او ان يروعهم ضابط بوليس يناور بوقاحة مبتذلة حين يتهم بعضهم باصدار بيان «غير قانوني» ثم يلغي ذلك الاتهام .

وهل من المعقول ان يتراجعوا عن سبيلهم وقد ادركوا ان العدوان السيء الصيت يوم اول ايار كان اعنف عدوان تعرض له الشعب العربي ... وان الهدف من ورائه كان خنق النداء بحقوق الشعب العربي نفسه .

ويقينـا ان السيد بني بني افصح عن اولئك الرجـال حين قال : هذا الضغط يهدف الى اذاقة العرب مرارة الحياة حتى يتملكهم اليأس فينزحوا عن اراضيهم ..

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

صحيفة صينية تحذر المستعمرين الامريكيين

الشعوب لن تسمح للمستعمرين بان يلعبوا بالنار في لبنان

حيفـا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انبعثت من الولايات المتحدة اصوات قرقعة السلاح وصليل السيوف فدالس وزير الخارجية الامريكية وتوينغ رئيس اركان حرب الجيش الامريكي هددا باستخدام القوة لانقـاذ زمرة شمعون من نهايتها المحتومة .

فدالس قـال ان وضعا جديداً ينشأ اذا فشل المراقبون في لبنان وان من الممكن ان تلجأ امريكا الى التدخل العسكري السافر وتوينغ قال اننا مستعدون لارسال قواتنا الى لبنان . اننا مستعدون لحرب محدودة ولحرب عالمية .

دعوة حكام الولايات المتحدة الى التهديد بالتدخل يعود الى تدهور وضع اعوانهم في لبنان الذين فشلوا في صد ثورة الشعب العربي في ذلك القطر .

اوهام الاستعمار الامريكي

ويبدو ان حكام الولايات المتحدة واهمون بقوتهم وواهمون باصداء عدوانهم فتوينغ حين هدد وانذر اعرب عن اعتقاده بان تدخل الولايات المتحدة في لبنان لن يؤدي الى حرب عالمية جديدة .

اما الواقع فيناقض هذا التقدير الاهوج . فالتحذيران السوفياتي والصيني لايتركان مجالا للشك بان مثل هذا التدخل سيؤدي الى اندلاع حرب عالمية ثالثة .

وخلال الأيام الاخيرة اعربت الشعوب في المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة عن تصميمها على رد العدوان الذي يعده الامريكيون والبريطانيون وترددت في اقطار العالم ذكرى العدوان الثلاثي على مصر ونهايته المخزية .

وقالت الصحيفة اليابانية يوميودي سيمبون « ان ازمة لبنان تعود الى محاولات حكام لبنان لفرض سياسة موالية للغرب على الشعب العربي في ظروف تصاعد كفاح هذا الشعب » . ثم قالت ان اعمال المستعمرين تهدد العالم بحرب جديدة .

واعلنت لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في اندونيسيا ان الشعب الاندونيسي يعارض في التدخل الاجنبي في شؤون لبنان الداخلية فمثل هذا

[(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

محادثات عبد الناصر تيتو

بلغراد — بدأت المحادثات السياسية بين الرئيس العربي عبد الناصر والرئيس اليوغسلافي تيتو حال وصول الرئيس العربي الى يوغسلافيا .

وتتكهن الصحف العربية التي تصدر في القاهرة ودمشق ان البيان المشترك الذي سيصدر بعد المحادثات سيؤكد البيان القديم الذي اصدره نهرو — عبد الناصر — تيتو بعد اجتماعهم في بريوني سنة ١٩٥٦ .

حديث صحفي مع بني بني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف

الجبهة سترعى حقوق العرب وستتعاون مع الاحرار العرب واليهود المؤمنين باغراضها

حيفا — « ان الجبهة ستطالب بحقوق العرب المشروعة ومنها الغـاء الحكم العسكري واعـادة القرويين الى قراهم واعادة الاراضي المصادرة خاصة من المواطنين المقيمين في اسرائيل الى اصحابها وايقاف سلب الاراضي . انها ستطالب بالغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتحقيق المساواة . كذلك ستطالب باعادة اللاجئين العرب . »

هكذا بدأ السيد بني بني اجابته على سؤال مكاتبنا الخـاص :

« الجماهير اهتمت بمؤتمر رجالات العرب وباهدافه ولكنها تريد ان تعرف المزيد فهل لكم ان توضحوا هذه الاهداف؟»

واضاف السيد بني بني وهو احد كبار المبادرين الى اقـامة الجبهة العربية .

« طبعاً ان الجبهة ستواصل نضالها لصد العدوان الذي تشنـه الحكومة على الشعب العربي وستعمل على صد كل موجة من موجات العدوان وستطالب باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين . انها سترعى حقوق المواطنين العرب في اسرائيل . »

وقـد سعى مكاتبنا الى السيد بني بني ليستطلعه الرأي بشأن مؤتمر رجالات العرب الذي سيعقد في عكا يوم الاحد القادم .

والواقع ان هذا المؤتمر قد اثار حماس الجماهير العربية واهتمامها البالغ ولهذا سأل مكاتبنا السيد بني الاسئلة التالية التي ننشرها مع الاجوبة عليها .

ما هو قوام الجبهة المزمع تأليفها ؟

« ستتألف الجبهـة من العناصر المخلصة بين المواطنين العرب في اسرائيل الذين يتمسكون بهذه الاهداف ويعملون على تحقيقها . »

وما هو رأيكم بهذا الضغط الذي تشنه الحكومة على العاملين بهذه الحركة ؟

« هذا الضغط يهدف الى اذاقة العرب مرارة الحياة حتى يتملكهم اليأس فينزحوا عن اراضيهم . انها وسيلة السلطات لابعادهم عن المعركة من اجل مطالبهم » .

ما هي وسائل تحقيق الاهداف ؟

« انهـا ستحقق اهدافها بالتعاون مع اصحاب الضمائر الحية والاحرار بين العرب واليهود الذين يؤمنون بهذه الاهداف ويعتقدون ان تحقيقها يوطد التفاهم العربي اليهودي ويقرب السلام » .

اطلاق سراح مبدا فرحات

الناصرة — اضطرت السلطات الى اطلاق سراح الرفيق مبدا فرحات الذي نقله البوليس من منفاه في صفد الى المستشفى الانجليزي بعد ان تعرضت حياته الى الخطر .

وقبل ذلك زار وفد مدير البوليس وحمله مسؤولية بقائه في المستشفى وطلب اطلاق سراحه لتتمكن عائلته من معالجته لدى الاطباء الاختصاصيين .

اعتقال فؤاد خوري

الناصرة — اعتقل البوليس امس الاول الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية النـاصرة ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لدى خروجه من دار البلدية بعد انتهاء جلسة لجنة الادارة . وعلم انه ارسل الى سجن الدامون .

وقد اثار اعتقال الرفيق فؤاد خوري سخط الاهلين .

الاتحاد السوفياتي يهدد بترك مؤتمر جنيف اذا لم توافق امريكا على وقف التجارب

جنيف — في القصر الذي عقد فيه مؤتمر الذرة الاول في سنة ١٩٥٥ ، يواصل علماء الشرق والغرب ابحاثهم الفنية لايجاد نظام رقابة على وقف التجارب النووية . وفي برقية ليونايتد برس في الليلة الماضية ان الوفد السوفياتي قد جدد ضغطه على امريكا لوقف تجاربها النووية وهدد بالانسحاب من المحادثات اذا لم توافق امريكا على ذلك .

وبينما هـؤلاء العلماء يواصلون ابحاثهم صرح وزير الخارجية الامريكية ، دالس ، في اجتماعه الصحفي ان وجـود مندوبين سياسيين سوفياتيين في جنيف من شأنه ان يهدد نتائج المحادثات الفنية . وقال دالس « انه لن يقرر موقف امريكا الان في حالة تغير صفة المحادثات » .

ويذكر القراء ان الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، هو الذي اقترح اجراء محادثات فنية قبل اقرار وقف التجارب النووية .

وقد عقدت جلسة الافتتاح بحضور مندوبي الدول المشتركة في المحادثات ، الاتحاد السوفياتي ، امريكا ، بريطانيا ، فرنسا ، كندا ، تشيكوسلوفاكيا ، رومانيا وبولونيا . وافتتح الجلسة مندوب هيئة الامم في جنيف وتكلم فيها رئيسا الوفدين الامريكي والسوفياتي .

وقال رئيس الوفد الامريكي في كلمته « ان كل واحد من العلماء الحاضرين قد احضر معه تقليداً طويلا من الموضوعية العلمية ولهذا كان ثمة امل في « وضع » الاساس الفني للقرارات الهامة التي لا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

الديلي ميل تعلن عن

تجارب ذرية في اسرائيل!!

لندن — قالت جريدة « الديلي ميل » انه بعد التجربة الذرية الفرنسية الاولى التي ستجري بعد نحو اسبوعين في الصحراء ، قد تجري سلسلة من التجارب الذرية في عدة اقطار مثل اسرائيل والسويد .

وتقول الجريدة ان التجربة الفرنسية ستجري في جنوب الجزائر على بعد ١٠٠٠ ميل من البحر المتوسط .

وتضيف ان اسرائيل والسويد تتقدمان تقدماً محسوساً نحو اتمام قنبلة ذرية .

ويذكر المراقبون في لندن ان اسرائيل قد تعاونت في الماضي تعاونا وثيقاً مع فرنسا في الابحاث الذرية ، وانهـا ستتمكن قريباً بمساعدة فرنسـا ، من اتمام هذا العمل . والصعوبة الاساسية التي تجابهها هي الصعوبة المالية .



لا .... !!

نشرت على همشمار ان النائب المبائي فارس حمدان مثل امام اللجنة الوزارية لفحص اساليب الحكم العسكري .

وتضيف ان احد اعضاء اللجنة الوزارية سأل النـائب « العربي » فيما اذا كان يعرف باي مضايقات سببها الحكم العسكري للمواطنين العرب خلال السنوات العشر الاخيرة ؟

واجاب النائب حمدان بالنفي !!!

بروفسور سيمون :

المسألة اليهودية العربية لا تحل بالسكوت او الاسكات

القدس — نشرت مجلة « نر » في عددها الاخير مقالا للبروفسور ع . أ . سيمون ، قـال فيه ان « المسألة اليهودية العربية لا تحل بالسكوت او بالاسكات » .

وينتقد البروفسور سيمون في مقاله ما جاء في الخطابين اللذين القاهما مؤخراً موشه ديان ، رئيس اركان الجيش السابق ، وما جاء في خطاب بن غوريون حين منح جائزة هنريته سولد .

وقال البروفسور في مقاله « بين كل المهام الملقاة على عاتق الجيل المقبل التي ذكرها (موشه ديان) لم يكن ثمة مكان لتسوية علاقاتنا مع الشعب العربي »

ويرى البروفسور ان الكثير في حل هـذه المسألة يتوقف على موقف الشبيبة اليهودية من الشبيبة العربية وبالعكس « فهل نزرع الكراهية ونحصد العداء ، ام نزرع الصداقة فنحصد تغيير الموقف تدريجيـاً من العداوة الى رأس جسر للسلام في هذه المنطقة وفي العالم » .

ونشرت مجلة « نر » كذلك مقالا للبروفسور موريس فريدمان ، رئيس لجنة اصدقاء « ايحود » في الولايات المتحدة تحت عنوان « من اجل التقارب اليهودي العربي » .

ويقول البروفسور فريـدمان في مقاله هذا انه مع اعتبار الفوارق الحقيقية القائمة بين اليهود والعرب ينبغي السعي الى ايجاد قاعدة لالتقاء الفريقين تأخذ بالاعتبار وجهتي النظر ، الاسرائيلية والعربية ، معا .

ويذكر في مقاله ان جمعية « ايحود » تقترح تعديلات في الحدود باتفاق الفريقين وباعتبار الاوضاع القائمة لدى الفريقين .

ويقول انه من المؤسف ، وان لم يكن من المدهش ، ان ابا ايبن ، ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ، يعبر عن مسألة اللاجئين العرب بحجة ان الدول العربية قد سببت الحرب وان اللاجئين العرب هم نتيجة تلك الحرب ، ولذلك على العرب ان يحلوا هذه القضية .

وثمة مقال آخر في هذا الصدد من مجلة « نر » بقلم ي. لفنجر ، يقول فيه ، « يتوجب علينا ، من ناحية أمتنا ، ان نبتعد عن سياسة الكتل ، من اشعال النار ، ومباراة التسلح ، وتأجير السيف لمصالح اجنبية ، وكبت الاقليات ، واسكات الاحتجاج ، والاحكام العرفية ، وتصفية الخصوم السياسيين ، واللعب السافل بمصير اللاجئين ، وسائر هذه الطرق التافهة... »

ونشرت مجلة « نر » في عددها هـذا ايضاً مقال اهرون مجد في جريدة « لمرحاب » ضد تقديم سجناء الناصرة وام الفحم الى المحاكم العسكرية .

وعلقت المجلة على هـذا المقال بقولها ان الاعتقالات الواسعة النطاق في المواطن العربية على اساس احكام المحاكم العسكرية في اوائل شهر ايار قد اثارت رداً عنيفاً في اوساط كثيرة . ولقد ظهرت مقالات انتقاد في صحف كثيرة بحثت فيها بشكل خاص قضية « انظمة الطوارىء » التي بموجبها حكم على عشرات من المواطنين العرب على اثر حوادث الناصرة وام الفحم .

خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري اللبناني يعلن في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري:

مواصلة مكافحة الاستعمار هي سبيل الجمهورية العربية لتوطيد دعائمها

ايها الرفاق الاعزاء!

باسم الوف الشيوعيين اللبنانيين الذين يناضلون نضالا قاسياً دامياً مع كل القوى التقدمية من اجل تحرير لبنان العربي من نير مبدأ ايزنهاور، ومن التدخل الاستعماري، ومن كل عملاء الاستعمار الحاكمين؛ وباسم الوف الشيوعيين السوريين الذين يناضلون مع كل الوطنيين من اجل الدفاع عن الجمهورية العربية المتحدة حيال المؤامرات الاستعمارية، أحيي مؤتمر حزبكم البطل وشعبكم الجريء، تحية اخوية حارة بشعور الحب والتقدير العميق. (تصفيق).

ان شعور التقدير هو من اقدم التقاليد العربية. ولذلك فان العرب لن ينسوا ابداً انه حينما ارسل الاستعمار الامريكي اسطوله السادس الى سواحل سوريا، وجند صنائعه الاتراك والاسرائيليين وكل الصهيونية العالمية، لكي يشن العدوان على سوريا، وقف الشعب البلغاري مدافعاً عنا، ومع الاتحاد السوفياتي العظيم صرخ في وجه المستعمرين: ارفعوا ايديكم عن سوريا!

ايها الرفاق الاعزاء!

ان النضال في لبنان، الدولة الصغيرة ذات المليون و٢٠٠ الف من السكان، هو نضال بطولي، وله اهمية كبرى في وضع الشرق الاوسط والادنى.

ان الاستعمار الامريكي اعتقد بانه نجح في تحويل لبنان الى قاعدة من قواعده، كما حدث في اسرائيل وتركيا، حيث تحاك المؤامرات الاجرامية على استقلال سوريا، وعلى حركة التحرر العربية كلها. ولكن الشعب العربي اللبناني قد قلب حساب الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين. فقد وحد كل قواه في جبهة شعبية واسعة، على مختلف الاحزاب والاديان، وشن نضالا بطولياً لاسقاط سلطان عصابة عملاء الاستعمار التي على رأسها رئيس الجمهورية كميل شمعون، من اجل اقامة حكومة قومية دمقراطية تسير مع حركة التحرر العربية. ان الشعب اللبناني اليوم يقاوم الطغاة، ويقف ضد الاستعمار العالمي وعلى رأسه الاستعمار الامريكي.

ومن اجل اخفاء تدخل اسيادهم الامريكيين والبريطانيين، اختلق حكام لبنان الخونة قصة تدخل الجمهورية العربية المتحدة. ولكن دسيستهم لن تنجح في خداع احد، ونحن متأكدون من ان الشعب اللبناني سينتصر، لانه اثبت انه شعب جريء ويؤيده ٨٠ مليون عربي، وله اصدقاء مثل الشعب البلغاري وكل شعوب المعسكر الاشتراكي، وكل قوى السلام والحرية في العالم كله.

ايها الرفاق!

لئن كان الحزب الشيوعي السوري قد ايد الجمهورية العربية المتحدة فذلك لان شعار الوحدة العربية كان منذ زمن طويل احد شعارات حزبنا. فالوحدة العربية ناجمة عن الاوضاع الموضوعية، اي الاشتراك في اللغة، والاقليم والتاريخ والحياة الفكرية التي تعبر عنها ثقافة عربية عامة. ولذلك فاننا نحن الشيوعيين مثل كل العرب التقدميين، نرغب من صميم قلبنا، في ان توطد الجمهورية العربية دعائمها ونسير في سبيل التقدم، وتكون نواة لوحدة عربية تامة. وفي رأينا ان السبيل الى هذا هو مواصلة النضال ضد الاستعمار العالمي الذي على رأسه الاستعمار الامريكي. واضح اننا نحن الشيوعيين السوريين الذين ايدنا في الماضي الخط العام لسياسة سوريا ومصر الخارجية، نؤيد اليوم ايضاً الخط الاساسي الرئيسي لسياسة الجمهورية العربية المتحدة الخارجية، ذلك الخط الذي عبر عنه بالبيان المشترك الذي وقعت عليه حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة الاتحاد السوفياتي.

وهذا الخط الاساسي هو المحافظة على الاستقلال القومي، والنضال ضد الكتل والاحلاف الاستعمارية، وتأييد قضية السلام العالمي، ووقف التجارب النووية وتحريمها، وتأييد شعب الجزائر في نضاله من اجل الاستقلال، وشجب الحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا في الجزائر والتي تشنها بريطانيا في اليمن وفي عُمان، واعادة حقوق عرب فلسطين وتأييد نضال كل الشعوب العربية من اجل الاستقلال القومي.

ومن اجل تقوية الجمهورية العربية المتحدة ينبغي، في رأينا، ان تنتهج هذه السياسة الخارجية. وان يشن نضال ضد محاولات المستعمرين الامريكيين الذين يسعون لحمل الجمهورية العربية المتحدة على تغيير سياستها الخارجية بحجة ان الولايات المتحدة قد «تغيرت» وانها مستعدة «لتغيير سياستها تجاه الشرق العربي»، وتجنيد كل قوانا من اجل تنمية الصناعة والزراعة، وبناء اقتصاد قومي مستقل مع الاستعانة بالمساعدة الاقتصادية غير الانانية التي يعرضها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي دون اية شروط عسكرية او سياسية؛ والتيقظ حيال رأس المال الاستعماري الذي تسرب الى سوريا ومصر؛ وتلبية مطالب الشعب بتحسين اوضاع معيشته في سوريا ومصر مع المحافظة على انجازات الشعب في الاقليم السوري من الجمهورية؛ وتنفيذ اصلاح زراعي في سوريا باعطاء الاراضي للفلاحين الصغار والمحرومين من الارض، وتوفير المياه والبذور لكل الفلاحين؛ وانتهاج سياسة خارجية مستقلة وسياسة داخلية دمقراطية تضمن الحريات السياسية وحرية التنظيم لجماهير العمال والفلاحين والطلبة والمعلمين وكل العاملين.

وباقامة جهاز السلطة والادارة ينبغي ان تؤخذ بالاعتبار الاوضاع الموضوعية في كل من اقليمي الجمهورية مع المحافظة على نظام اللامركزية. كذلك من الممكن ضمن نطاق الجمهورية العربية المتحدة - في رأينا - ان يقام الى جانب برلمان الجمهورية، مجلسان للاقليمين من ممثلي الشعب، واحد لسوريا وواحد لمصر. وكل هذه المؤسسات يجب ان تقام بشكل دمقراطي بعد انتخابات شعبية حرة. وهذا هو السبيل الصحيح الوحيد، في رأينا، لتوطيد الجمهورية العربية المتحدة وتحويلها الى حصن حصين في وجه الاستعمار والى نواة للوحدة العربية، حرة مستقلة عن كل تدخل استعماري.

ومن اجل صد كل خطر استعماري يهدد الجمهورية العربية المتحدة، ولا سيما اقليمها الشمالي، سوريا، المحاطة من كل الجهات بقواعد استعمارية؛ ومن اجل السير قدماً في سبيل الاصلاح، يجب علينا ان نعتمد على قوى الشعب. وهذا لايمكن ضمانه إلا إذا سرنا في طريق الدمقراطية التي تمكن من تصاعد قوى الشعب وتوحيد كل القوى القومية في جبهة وطنية واسعة، وتوثيق الوحدة والاخوة بين الشعب والجيش.

ايها الرفاق!

ان بلغاريا معروفة للعرب منذ زمن طويل، وهي معروفة قبل كل شيء بنضالها من اجل التحرر من النير التركي، ثم بنضالها ضد الاستبداد والديكتاتورية وفي النهاية ضد الاحتلال الهتلري. ولكنها كانت كذلك معروفة كبلاد متخلفة من حيث القضية الزراعية، وكبلاد زيت الورد والجبنة الصفراء (تصفيق). اما الآن، فان ما نسمعه في هذا المؤتمر وما رأيناه باعيننا في دولتكم يقوي اقتناعنا بانكم قد حققتم في خلال ١٠ سنوات فقط أموراً ذات اهمية دولية. وهذه الامور تظهر لكل الشعوب في العالم اية معجزات يمكن ان تحقق في ميدان التصنيع، والزراعة، وتقدم العلم، وفي ميدان رفع مستوى معيشة الشعب في دولة صغيرة كبلغاريا، بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي، تحت علم الماركسية اللينينية، وعلى الاسس الحقيقية والصداقة الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي العظيم. (تصفيق).

ايها الرفاق الشيوعيون البلغاريون الاعزاء! اننا نهنئكم بان لكم دولة كهذه وشعباً كهذا. اننا نحيي دولتكم وشعبكم ونهنئهما بان لهما مرشدين مثلكم وحزباً مثل حزبكم (تصفيق).

ان شعباً مثل الشعب العربي يناضل حتى النهاية من اجل الاستقلال والدمقراطية والاشتراكية؛ وله اصدقاء مثلكم سينتصر حتما.

عاش الحزب الشيوعي البلغاري البطل!

عاش المعسكر الاشتراكي المظفر بقيادة الاتحاد السوفياتي المعظم!

عاشت الاخوة البلغارية العربية!

(تصفيق حاد وهتاف)

خروشتشوف:

لماذا ساعد المستعمرون يوغسلافيا

ألقى نيكيتا خروشتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي خطابا هاماً في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري شجب فيه تنقيحية قادة الشيوعيين اليوغسلافيين ونحن هنا نقتطف بعض هذا المقال.

اذا كان نظريون فاشلون كهؤلاء لا يدركون احيانا الاضرار التي قد تلحقها بالطبقة العاملة النظريات التي اثاروها، فان الاوساط الاستعمارية تدرك جيدا ماذا تريد وتبذل قصارى جهدها لتشجيع وتأييد كل ما يساعدها في محاربتها الشيوعية.

لم اكن ارغب في الاساءة لاحد. ولكن مع هذا من غير الممكن ان لا نسأل السؤال الذي يثير الشيوعيين المستقيمين في كل مكان. لماذا يمول الاسياد المستعمرون، الذين يتطلعون الى محو الدول الاشتراكية من العالم والى قمع الحركة الشيوعية، لماذا يمولون في الوقت ذاته احدى الدول الاشتراكية ويعطونها قرضاً مربحا وهبات؟ لا يمكن لانسان ان يؤمن بان في العالم اشتراكيتين، اشتراكية واحدة تكرهها الرجعية العالمية اشد الكره، واشتراكية اخرى مقبولة لدى الاستعماريين يؤيدونها ويساعدونها.

الجميع يعرف ان الاستعماريين لا يعطون ابدا، ولا لاي انسان، اموالا لسواد عينيه انهم يستثمرون رؤوس اموالهم في تلك المشاريع فقط التي يأملون منها ان تدر عليهم الارباح الطائلة.

واذا كان المستعمرون مستعدين لتقديم «مساعدة» بهذا الشكل الى دولة اشتراكية فانهم بالطبع، لا يفعلون ذلك لتقويتها. لا يمكن ابدا الا ان نشك في ان الاوساط الاحتكارية الامريكية تهتم بتوطيد الاشتراكية وبتطوير النظرية الماركسية - اللينينية.

ان ممثلي ذلك البلد يزعمون اننا تراجعنا عن الماركسية - اللينينية، وانهم هم يقفون مواقف صحيحة، ينتج من هذا وضع محوم للغاية هو ان الاستعماريين يريدون تطوير الماركسية اللينينية بواسطة هذا البلد. هنا المكان المناسب لذكر الكلمات الصائبة التي قالها بيل: «اذا مدحك العدو تذكر اي خطأ ارتكبت».

وفي الوقت الذي يوحد فيه الاستعماريون جهودهم في الهجوم على الاشتراكية وعلى الطبقة العاملة يحاول زعماء معينون، يطلقون على انفسهم المناضلين من اجل الاشتراكية، يحاولون اضعاف رغبة الطبقة العاملة في النضال ضد الرأسمالية، اضعاف طليعة الطبقة - الاحزاب الشيوعية والعمالية - وقتل يقظتها واضعاف وحدة الاقطار الاشتراكية.

ان الاوساط البرجوازية العدوانية، باعتمادها على «حلفاء» كهؤلاء، تستطيع، في الحقيقة ان تنمي آمالا وان تعتمد على ان تنجح جهودها في زعزعة الدول الاشتراكية من الداخل. ولكن علي ان اقول سرا ان آمال الاستعماريين هذه مقضي عليها بالفشل، وان الجهود التي بذلوها في هذا «المشروع» ستذهب سدى تماما مثلما حدث مع الاستعماريين في كل مرة حاولوا فيها ان يبنوا حساباتهم على ضعف وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية.

ان الاحزاب الشيوعية تحافظ على وحدتها محافظتها على بؤبؤ العين. انها تشن حربا لا هوادة فيها ضد التنقيحية والعقيدية. وفي هذا النضال توجه نار الاحزاب الشيوعية، بالطبع، الى المنقحين بوصفهم جواسيس للمعسكر الاستعماري، ومعروفة للجميع الاسطورة القديمة عن حصان طروادة. فحينما لم يستطع الاعداء اخضاع طروادة بالحصار وبالهجمات الكاسحة قدموا الى اهلها «هدية» حصانا ضخما من الخشب. وفي داخل هذا الحصان اخفوا رجالهم ليتمكنوا من فتح ابواب المدينة لهم.

والتنقيحية في عصرنا هي حصان طروادة والمنقحون يحاولون هدم الاحزاب من الداخل وزعزعة وحدتها ونشر الفساد والفوضى في ايديولوجية الماركسية - اللينينية.

ايها الرفاق. لقد قدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية، في بيانها التاريخي، التنقيحية تقديرا دقيقا باعلانها انها في الاوضاع الحالية تؤلف الخطر الرئيسي في الحركة الشيوعية العالمية، فالتنقيحية هي انتهازية يمينية،

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

٩٠ طفل في الدقيقة

يزداد سكان العالم بمعدل ٥٤٠٠ شخصاً كل ساعة اي ٩٠ طفلا في الدقيقة ويبلغ تعداد العالم بعد ٤٠ سنة ٥٤٧٤ مليون نسمة اي ضعف عدد سكان العالم الان.

وقد جاء هذا في تقرير صدر مؤخراً في نيويورك. (سننشر بعضه في عدد قادم)

كيف سيكتشف الاتحاد السوفياتي القمر

يعد الاتحاد السوفياتي مشروعا لانزال دبابات آلية ضخمة في القمر. اذاع ذلك راديو موسكو وقال ان هذه الدبابات ستكون مزودة بأذرع صناعية وان علماء الاتحاد السوفياتي يستطيعون توجيه هذه الدبابات باللاسلكي وهي على مسافة ٢٥٠٠٠٠ ميل من الارض.

وقال المذيع ان هذه الدبابات ستتحسس طريقها عبر القمر وهي مزودة بأعين تليفزيونية لنقل ما تصوره الى الارض، واكد ان مثل هذا الغزو للقمر قد يتحقق خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة، واضاف ان الذي وضع تصميمات هذا المشروع هو عالم روسي شاب يدعى بوري كليبتسيفتش.

ارتفاع اجور الموظفين في كيرالا

رفعت الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا الهندية معاشات موظفي الحكومة (عددهم يزيد على مئة الف) بعشرين في المئة.

وقد اصاب الارتفاع ٩٨ الف من الموظفين الصغار وخف بذلك التفاوت بين اصحاب المعاشات القليلة وزملائهم اصحاب المعاشات الكبيرة.

اسرع الكائنات الحية

جاء وقت كان يعتقد فيه المراقبون العلماء ان ذبابة الغزال وهي اسرع الكائنات الحية في الدنيا تطير بسرعة ٨١٨ ميلا في الساعة... ولكن الدكتور لانجموير الفائز بجائزة نوبل في الطبيعة لم يوافق على هذا قائلاً ان ضغط الهواء في هذه السرعة يسحق الحشرة. ولذلك قدر سرعة هذه الحشرة بـ ٤٠٠ ميل في الساعة.

حول العالم

لاحرار العراق محطة اذاعة

نشرت صحيفة الحضارة الدمشقية ان احرار العراق وقادة المعارضة في بغداد قد اعدوا محطة سرية تذيع باسم صوت العراق على موجة قصيرة طولها ٣٠،١٥ مترا ابتداء من الساعة العاشرة الا ربعا مساء كل يوم.

عريضة بالدماء لوقف التجارب النووية

وقع اكثر من خمسماية شاب هندي بدمائهم على نداء ارسلوه الى الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني مكملان لوقف اجراء التجارب النووية. وقد سلم هؤلاء الشباب نداءهم الى السفيرين الامريكي والبريطاني في دلهي الجديدة.

ثمن الهبات

كتبت جريدة «الزمان» الليبية تقول ان الهبات «الانسانية» الامريكية التي تصل الى الليبيين تخفي وراءها اهدافا غير انسانية، فتحت ستار هذه «الهبات الانسانية» يقوم الاحتكاريون الامريكيون بتكديس الارباح. واضافت ان ما تدفعه الحكومة لنقل هذه «الهبات» (الرزمات) يزيد على ثمنها في السوق الدولي.

الاشعاع الذري في المانيا الغربية

اذاع راديو المانيا ان الالب الالماني والاحراش السوداء يشيع في جوها الاشعاع الذري وان الكمية تزيد عن تلك التي سجلت في اليابان بست مرات. واضاف الراديو ونتيجة لذلك كثرت وفيات الاطفال وامراض القلب وسرطان الدم والرئة.

دبابيس

لمرحاب: «صبري العسلي - نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة - عارض في قانون «من اين لك هذا» واستقال.

دافار: «تململ في سوريا. صبري العسلي قدم استقالته لعبد الناصر».

هآرتس: «استقال صبري العسلي من منصبه احتجاجاً على سياسة عبد الناصر في سوريا».

يديعوت احرونوت: «انشقاق جديد في الزعامة المصرية السورية. استقالة صبري العسلي».

معريب: «سياسيون سوريون يستقيلون احتجاجاً على عبد الناصر. وعلم ان عبد الحميد السراج وصبري العسلي واكرم الحوراني (ومين كمان؟) تجاوزوا الحدود التي عينها لهم عبد الناصر. وتحتدم معركة الآن (باللطيف) بين عبد الناصر ورجاله في سوريا»..

هذه، فقط، بعض العناوين و«الاستنتاجات» التي نشرتها الصحف المذكورة. منها من تواضع فنشرها على عمود. ومنها من نشرها على عمودين. ولكنها - كلها - نشرتها على الصفحات الاولى.

وكل ما في امر «قضية صبري العسلي» بسيط. الرجل سافر الى فينا للمعالجة الطبية ومنها سيسافر الى المانيا الغربية لاجراء محادثات رسمية.. ثم يعود الى القاهرة، الى منصبه.

واعلنت الجمهورية العربية المتحدة، رسمياً، ان نبأ استقالة صبري العسلي عار عن الصحة ومختلق من اساسه.

فلتتصور معي، ايها القارىء اذن «مدى الصحة» فيما كتبته الصحف المذكورة عن «التململ» و«الاحتجاج» و«الانشقاق» و.. «المعركة المحتدمة».

ولتتصور ايها القارىء ايضاً «جرأة» هذه الصحف التي لا تزال تعلن ان صبري العسلي استقال

وبهذه المناسبة اود ان احكي لك ايها القارىء القصة الطريفة التالية:

يحكى ان امريكيا اتى بلاد الشرق زائراً. وتصادق مع احد الناس وذات يوم ثار بينهما جدل عنيف ونقاش حاد عن «كيف تقطع البطيخة؟».

وقال الشرقي، طبعاً بالسكين!

الامريكي: لا، بل بالمقص

واستمر النقاش طويلا والامريكي مُصر على ان البطيخة تقطع.. بالمقص وضاق الشرقي ذرعا بهذا التعنت فحمل الامريكي والقى به في البحر.

ولما كانت المياه تتقاذفه كان يصيح: بالمقص. وحتى حينما غمرته المياه حتى اعلى رأسه رفع يده الى اعلى واخذ يحرك اصبعه كحركات.. المقص.

وهكذا «صبري العسلي استقال» وهكذا تقطع البطيخة بالمقص.

صحافة ولا بلاش!

محمد خاص

ابو المجد

بقلم

عبد الوهاب داود

عرج ابو المجد على القهوة قبل ان يصل الى محله، واوصى المعلم في رفق على «شيشة» تلحقه بالمحل..

ووصل محله دون ان يلقى تحية عابرة للأسطى جبر الميكانيكي، الذي يجاوره في المحل فقد حدث أمس ان حضر الى المعلم ابو المجد، زبون، واراد ان يكرمه، فنادى على صبي الأسطى جبر وارسله الى القهوة ليحضر واحد شاي تحية للزبون الجليل، وذهب الصبي وعاد يدعي ان صاحب القهوة رفض ارسال الشاي.. وطرده.. وهو يقسم بانه لن يخرج اي طلب، حتى يدفع ابو المجد ما عليه من حساب قديم..

واعتبرها ابو المجد اهانة كبيرة، وخاصة امام الزبون، وثار وهاج وضرب الصبي.. وكاد الامر ينتهي عند هذا الحد.. لولا غضب الأسطى جبر، فقد ساءه ان يضرب ابو المجد الصبي الذي عنده كل هذا الضرب، فحضر بنفسه اليه ورفع صوته غاضباً.. وزاد الموقف سوءا ان الزبون لم يكن قد انصرف بعد.. ثم زاد الطين بلة عندما انصرف الزبون دون ان يتفق على شيء..

من اجل ذلك لم يلق ابو المجد تحيته الى الأسطى جبر، وجذب مقعده الى رصيف المحل، وجلس صامتاً يرد فقط تحية كل عابر.. ولم يجد الأسطى جبر - هو الآخر - مانعا من الجلوس على الرصيف، لشدة الحر، ومتابعة المارين.. وبين لحظة واخرى يلقي نظرة سريعة على ظهر المعلم ابو المجد الذي لا يود رؤيته..

ولم يستطع الأسطى جبر ان يكتم ابتسامته، لما يفعل ابو المجد في نفسه وكيف يغضب هكذا كالأطفال.. وهز رأسه أسفاً، ثم نادى على الصبي وامره بصوت عال باحضار «شيشة» عجمي، على الا تلمس قدمه الارض.. كان يكلم الصبي وهو متأكد من ان ابو المجد يسمعه، فقد تململ في جلسته، ثم سعل في شدة كأنه يطرد خيال «الشيشة» من خاطره.. كان الأسطى جبر واثقاً من ذلك، ويعلم مزاج ابو المجد وحاجته الشديدة - الآن - الى «الشيشة».. ومع ذلك اراد ان يغيظه، ويقسو عليه..

وقطعت تفكير الأسطى جبر، تحية محمود افندي المدرس بالمعاش، وصديق المعلم ابو المجد الذي يفخر به ويتخذه اعلانا لاجتذاب الزبائن المفقودين.. يجلس معه كل يوم يتناقشان في امور الحياة، ويتذكران ايام زمان..

وسار يتابعه بنظره.. حتى قدم له ابو المجد مقعداً، وجلس بجواره.. ثم تناهى اليه حديثهما..

قال ابو المجد:

- اصل اول جوازه دى.. تبقى صعبة.. اول فرحة.. والواحد عاوز يجيب الدنيا كلها.. ولو الحالة زي زمان.. انا كنت شورت بنتي احسن شوار.. انما انت عارف الحالة.. البلد طلعت الانجليز.. والطربوش بقى وحش، مود. قديمة.. تركي!

وابتسم محمود افندي.. قائلا:

- طيب ما تعمل برانيط.. والا البتاع ده اللي يسموه بيريه..

وقاطعه ابو المجد.. غاضباً:

- شوف كل الحاجات دى ما تدخلش مخي.. برانيط ايه اللي حاعملها على آخر الزمن!! والنبي لما اموت..

واطلق محمود افندي ضحكة عالية، وابتسم الأسطى جبر في خبث من بعيد..

وادرك محمود افندي ان لكلمات ابو المجد خبثاً.. وانها ستنتهي بطلب سلفة كالمعتاد.. فقام يستأذن لمشوارهم.. وانصرف وترك ابو المجد يائساً..

ووقف ابو المجد لحظة بعد ان ودعه كالمذهول.. ماذا يفعل؟..

وتصور ما سوف يحدث له لو عاد الى بيته خالي الوفاض..

وازدرد لعابه، وهو يلمح «الشيشة» قادمة من بعيد.. الى الأسطى جبر.. فأعطاها ظهره، واسترسل في افكاره السوداء، برانيط.. وبيريه.. على آخر الزمن.. مش معقول الصنعة النظيفة المحترمة تنهان.. والأسطى جبر يشمت في!.. ابداً..

وافاق من افكاره على الأسطى جبر يتقدم نحوه في هدوء وفي يده الشيشة..

وبلا ارادة وجد ابو المجد نفسه يرحب به، ويفسح له مكانا ليجلس بجواره.. ثم كرر تحيته له كأن لم يحدث بينهما شيء، ثم قدم الأسطى جبر «الشيشة» اليه.. كأنه يعتذر..

ووجد ابو المجد يده تمتد الى الشيشة في تردد.. ثم لف الصمت الصديقين..

ويعلم الله كم قاوم ابو المجد نفسه، وهي تحرضه على ان يبوح بالشكوى للأسطى جبر.. مجرد الشكوى.. عشرون جنيهاً.. تكفي عشرة - الان - حتى يشرع في جهاز ابنته، ويتقي ثورات زوجته ام سنيه..

ولكنه لم يستطع ان يقاوم حتى النهاية، فال هامساً بشكواه في أذن الأسطى جبر.. الذي ابعده بيديه وقال،

- والله يا ابو المجد مجهزهم لك في جيبي.. امال.. ده عيش وملح.. امال..

وناوله اربع ورقات من ذات الخمسة جنيهات، قلبها ابو المجد في يده وهو يتمتم بكلمات الشكر.. وقام الأسطى جبر مستأذنا..

وجلس ابو المجد وحده يتطلع الى قوالب الطرابيش اللامعة، فوق بعضها.. حتى انتهى به تفكيره الى ان يبيع غداً هذه القوالب بأي ثمن.. وكذلك الترابيزة وابور الغاز.. يبيع المحل كله، ويسدد بجزء منه ثمن جهاز ابنته.. سيبيع «برانيط».. نعم «برانيط»..

واستراح لهذا الخاطر، فأغلق محله.. وسار في طريقه الى البيت يحدث نفسه،

- امال.. نبيع برانيط.. وربنا يفتح علينا.. امال.. ده انا ابو المجد يا اولاد!..

(القاهرة)



ما أشعَرَ الحق!

قال الشاعر الصوفي:

ولما شربناها ودبّ دبيبها الى موضع الاسرار قلنا لها قفي!
وانا اقول لقد دب دبيبها!

في نهاية السنة الدراسية الحالية طردت وزارة المعارف ثلاثة معلمين عرب بينهم الشاعر عيسى لوباني لانه القى قصيدة استعاد فيها ذكريات قريته اوبية قبل ان تمتد اليها يد «التطوير» حين كان يمرح مع اقرانه على البيادر، اعلمته وزارة المعارف انه طرد لان قصيدته «لا تتلاءم مع وظيفة معلم في مدرسة حكومية». فمع من تتلاءم المدرسة الحكومية

قفي!

«الجريمة» هذه المرة لا النضال من اجل استعادة حقوق سلبت، او من اجل اعادة بناء قرية هدمت، بل «الجريمة» استعادة ذكريات في قصيدة، واعادة بناء قرية في ابيات شعر..

قفي!

عشر سنين ونحن نشربها مؤامرة لتحويل التعليم في مدارسنا الى خرائب، كخرائب قرية لوبية، تنعق فوقها الغربان. حتى اذا طلعت، من بين هذه الخرائب، ازهار الشقائق البرية مؤذنة بمقدم ربيع، اقتلعتها وزارة المعارف كما اقتلع تراكتور زرع كوكب الاخضر.

والان تريد ان تقتلع، لا الشقائق فقط، بل الربيع نفسه. وفي اي وقت؟ في ربيع شعب ربيع شرقنا كله.

لقد آن الاوان اذن، لكي تقف!

فحيث اقتلعت وزارة المعارف شقائق بنت شوك وحيث ارادت ان تمنع الربيع نور اللوز وحيث جرمت استعادة الذكريات توحد شعب ليستعيد حقوقه. فماذا استفادت؟ قال معاوية: «بيني وبين الناس شعرة لا تقطع ابدا: ان ارخوا شددت وان شدوا ارخيت» اما وزارة المعارف فقد قطعت هذه الشعرة!

قفي!

واقولها هذه المرة لا لوزارة المعارف بل للشاربين. فأي شعب يرضى بان يشب اطفاله اطلالا؟

ولضيق المجال اترك حق الكلام لمن أرادوا اطلالا فكانوا آمالا.

ولتغرد البلابل. ما اضعف حكما يحتمي من قصيدة وراء قضبان السلطة.. وما اشعر الحق!

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

العمال يرتفع «نصيبهم» من ضريبة الدخل والشركات الرأسمالية ينخفض نصيبها!!

القدس — سيصدر في بضعة الايام المقبلة تقرير عن دخل الدولة. ويظهر من هذا التقرير ان دخل الدولة في سنة ١٩٥٦ - ١٩٥٧ بلغ ٩٦٨٫٤ مليون ليرا اي بزيادة ١٣٫٧ مليون ليرا على السنة التي قبلها.

وبلغ الدخل من الضرائب ٥٥٦٫٥ مليون ليرا، اي زيادة ٢١٫٨ مليون ليرا على السنة التي قبلها. وكان دخل الضرائب ٥١٫٩ بالمئة من مجموع الدخل العام (مقابل ٤٧٫٧ بالمئة في السنة التي قبلها).

ومعظم الدخل من الضرائب (اي ٥٦٫٦ بالمئة) كان من الضرائب غير المباشرة.

ويظهر من هذا التقرير ان معدل الضرائب على الشخص الواحد في اسرائيل قد ارتفع من ٩٨ دولار في سنة ١٩٥٤ الى ١٢٦ دولار في سنة ١٩٥٥.

وبلغ الدخل من ضريبة الدخل في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧ اكثر من ١٧٨ مليون ليرا اي زيادة ١٧ بالمئة عن السنة التي قبلها.

وبلغ ما دفعه العمال المأجورون من هذه الضريبة في تلك السنة ٧٥٫٢ مليون ليرا مقابل ٥٨٫١ مليون في السنة التي قبلها. وقد ازداد نصيب المأجورين من هذه الضريبة من ٣٨ بالمئة في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ الى ٤٢٫١ بالمئة في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧. في حين ان ما دفعته الشركات من هذه الضريبة قد هبط من ٤٢٫١ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ الى ٣٧ مليونا في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧. ونقص نصيب الشركات من هذه الضريبة من ٢٥٫٥ بالمئة الى ٢٠٫٧ بالمئة.

لن اخون شعبي

«في يوم الاربعاء ٢٤-٦-٥٨ داهم البوليس مكان عملي وطلب مني التصريح و«الهوية» وابرزتهما ولكن ذلك لم يجد فقد عاد شاويش بوليس واقتادني الى مركز بوليس نهاريا....»

هكذا بدأ الرفيق محمد قاسم عباس من المكر رسالته التي يقص فيها ملاحقة البوليس له ومحاولات التحري لاستخدامه جاسوساً على شعبه.

وتصور القصة مزيجاً من الترغيب والتهديد اللذين استخدمهما اولئك الناس وتصف كيف ان احدهم عرض عليه مالا وراتبا لتسخيره لهذه الاغراض الحقيرة.

ويختم رسالته قائلا: لقد رفضت لاني اريد ان اعيش من كدحي ولاني ارفض ان اكون جاسوساً واخون شعبي».

كرامتنا لا تباع بالدراهم

وفي رسالة اخرى يصف الرفيق احمد فضول محاولات السلطات لخداعه وتحويله عن طريق النضال ويقول في ختام رسالته ان كرامتنا لا تباع بالدراهم ولا نرضى عنها بديلاً.

اضرب يومين مع زوجته وأولاده فحصل على قرض بمبلغ ١٢٠٠ ليرة

عسقلان — بعد اضراب جلوس استمر يومين بالقرب من مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابيب، احرز سالم جبرائيل قرضاً من الوكالة يبلغ ١٢٠٠ ليرة يمكنه من ايجاد مسكن له في تل ابيب.

وكان هذا المواطن قد اضرب مع زوجته واولاده الاربعة.

وقال ناطق بلسان الوكالة اليهودية ان هذا المواطن قد احرز القرض بسبب نضاله المستمر. فبشكل عام لا يعطي القرض لانسان في سن سالم جبرائيل ووضعه

ووافق المواطن سالم جبرائيل على القرض وانهى اضرابه.

محكمة العدل العليا تعلن:

يحظر على الشرطة مصادرة شيء دون امر من المحكمة

امرت محكمة العدل العليا شرطة تل ابيب بان تعيد الى ابراهام بيرمن دراجة كانت قد صادرتها منه بحجة انها ستقدمها كمستند قضائي في قضية اقامتها على شخص متهم بسرقة دراجات

وكان ابراهام قد اشترى الدراجة في آب سنة ١٩٥٦ من احد حوانيت تل ابيب. وفي شباط الماضي استدعته الشرطة وطلبت اليه احضار الدراجة فلما جاء الى مركز البوليس صادرت الشرطة الدراجة بحجة انها مسروقة.

وقال قاضي المحكمة العليا في قراره انه على الرغم من ان الدراجة مسروقة وبيعت بشكل غير قانوني فان المشتري لم يكن على علم بذلك واشترى الدراجة بحسن نية وبثمن معقول من حانوت للدراجات.

واعلن القاضي انه لم يكن من حق الشرطة مصادرة الدراجة دون اي امر من محكمة. ومع انه يحق للشرطي اعتقال الدراجة الا ان القانون يحتم عليه التقدم الى المحكمة واستصدار امر قانوني بذلك. فالقانون يحظر على الشرطي مصادرة شيء دون امر من محكمة.

ليبلغ اجراء سحب التصاريح

المكر — وقع اكثر رجال القرية وارباب العائلات على عريضة موجهة الى الحاكم العسكري في كفر ياسيف والى رئاسة الكنيست اعربوا فيها عن قلقهم من جراء سحب تصاريح العمال الذين يعتمدون في كسبهم الرزق على عملهم.

وقد طالبوا باعطاء العمال التصاريح اللازمة لان قطعها يلحق الاذى والضرر... والجوع بهم وبعائلاتهم.

في مناقشة قانون الوراثة، الكتلة الشيوعية تطلب

قضاءا مدنيا ومساواة تامة للمرأة

القدس — في مناقشة مشروع قانون الوراثة الذي يعرض الان على الكنيست، هاجمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا القضاء الديني وطلبت ان يعتمد قانون الوراثة على القضاء المدني وحده وان تمنح المساواة التامة للمرأة وللبنت.

وقدمت الرفيقة فلنسكا ملاحظات الكتلة الشيوعية على مشروع القانون وهي:

* ان يعتمد قانون الوراثة على محكمة واحدة
* تأمين المساواة التامة للمرأة وللبنت في الوراثة وتأمين حد ادنى معقول لارتفاع النفقة، ومقاومة ربط حق النفقة برأي المحكمة.
* تأمين حق الوالدين في الوراثة حتى ولو كان للمتوفي زوجة واولاد.
* رفع الحد الاعلى من السن التي يحق للولد، اذا وصل اليها، الحصول على النفقة. وايجاد تدرج لضريبة التركة وفقاً للممتلكات. وضمان حقوق كل الورثة في المرافق الزراعية ومقاومة تفضيل وريث على آخر. تأمين حقوق الورثة الطبيعيين حتى ولو حرمهم المتوفي

وانتقدت الرفيقة فلنسكا موافقة نائب المبام، روبين، على القضاء الديني وذكرت مسؤولية كتلته في كل ما ينجم عن القضاء الديني ومن التمييز الخطير الذي يحتوي عليه هذا القضاء.

وكانت صباري من (المباي) وتلمي (من المبام) قد ايدتا القانون مبدئياً واقترحتا بعض التعديلات لتقليص نشاط المحكمة الدينية.

علام تحتفل دير حنا

دير حنا — بقلم محمود الدغش — تعد الحكومة لاحتفالات الاستقلال في القرى العربية، وقد اعد اعوانها لمثل هذه الاحتفالات في قريتنا.. بانفاق مال العين التي تصرف عادة على المدرسة.

اننا نقول لمن ارادوا الاحتفال انفقوا عليه من جيوبكم. اما القرويون فليس لهم ما يحتفلون به. ايحتفلون لان السلطات اعتقلت ١٥ من ابنائهم وهي التي تداب على تهديد الاحرار بالنفي؟

هل هي تعتقد ان ابناء القرية هم على غرار سعيد علي عثمان الذي يقول بان الدمقراطية تسري في اسرائيل ولا اضطهاد ولا يحزنون...

ان قريتنا جبلية يبلغ عدد سكانها حوالي ١٢٠٠ نسمة ولا يوجد افقر منها... وفيها اكثر من ١٠٠ عاملا عاطلا عن العمل ولا تصدر اليهم التصاريح ليعملوا في المجدل.. وقد اقفلت مساحة تزيد على ٤٠٠٠ دونم من اراضي القرية وهذه لا يمكن الوصول اليها بتصريح او بغير تصريح.

عبدت الحكومة طريق القرية ولكن القرية دفعت حوالي ٣٠٠٠ ليرا. وتناول العمال اجور طوارىء لم تزد على ثلاث ليرات ونصف الليرا يوميا

ليس في القرية ماء او كهرباء. وقد اوحت الحكومة بالفساد باشاعتها الخلافات العائلية.

واخيراً وليس آخراً تطلب الحكومة سلفيات ضريبة دخل عن سنة ٥٩/٥٨ مع ان الجفاف اصاب القرية وافقرها زيادة على فقرها.

فعلام تحتفل القرية!!

على هذا لا يستطيع ان يجيب حتى الاذناب.

من صندوق البريد

اوضاع الدروز في اسرائيل

وصلت الينا ترجمة لمقال نشره حمود زيدان من دالية الكرمل في جريدة هابوكر ردا على مقال نشرته الجريدة لموظف وزارة الدفاع. ومقال الموظف المذكور نشرته الجريدة ذاتها رداً على مقال نسيم علي الحلبي بعنوان الدروز ووضعهم في اسرائيل.

وقد جاء مقال حمود زيدان دحضا لمزاعم موظف وزارة الدفاع بشأن حقوق الجنود المسرحين من الدروز...

ونحن نقتطف بعض هذا المقال:

«انا جندي درزي مسرح تطوعت في جيش الدفاع الاسرائيلي في بداية حرب ١٩٤٨... وبعد ان سُرحت وجدت عملا في كيبوتس في الجليل الاعلى مع مقاول بناء في حيفا... وذهبت الى الحاكم العسكري في الجليل بكتاب من المتعهد ومن الضابط المسؤول عن الجنود المسرحين الدروز لاخذ تصريح فأبى الحاكم اعطائي تصريحا... وذهبت الى مكان العمل (منطقة مغلقة) بدون تصريح احمل هويتي العسكرية. ودخلت الى الكيبوتس مع اصحابي العمال اليهود فطلب مني سكرتير الكيبوتس هويتي. واعطيته هويتي ولكنه ما ان رأى اسما غير يهودي حتى رفض ان يسمح لي بالعمل على الرغم من مناقشتي اياه وابرازي هويتي العسكرية ... واضطرني الى الرجوع الى قريتي.. ولم يهمه اني اعيل عائلة من ٨ اشخاص وبعد جهد طويل وجدت عملا في مكان آخر.

«صحيح ان مكاتب العمل العامة تستقبل الجنود المسرحين الدروز وترحب بهم اما جوابها فهو «يبعث الله»... وقد ترسلهم الى وادي النسناس اي الى مكتب الدعاية لصالح حزب مباي ولكن في هذه الحالة أيضاً يكون الجواب «تعال غدا او بعد غد»

ويواصل الكاتب وصفه لاوضاع الدروز فيؤكد ان قرار الحكومة بشأن المساواة في الحقوق كان حبراً على ورق لا اكثر ولا اقل ويختم رسالته قائلا هذا ما يجب ان يعرفه الرأي العام.

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى؟.. بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

٢ — ادارة الحسابات وما يكمن وراءها

ان اول واجب حسابي يقع على محاسب البلدية ورئيسها هو مراعاة ميزانية البلدية وتطبيقها باباً باباً حسب قرارات المجلس والانظمة المرعية في البلاد، بغض النظر عن مدى صلاحية تلك الانظمة. وبقدر ما تنفذ هذه الميزانية وتراعي تفاصيلها، يمكن المجلس البلدي ان يقوم بعمله بانتظام، وان يتعلم من خبرته، اخطائه ونجاحاته، ومن المفروض بالطبع ان يكون محاسب البلدية اكثر العناصر حرصاً على تطبيق الميزانية بحذافيرها، سيما وان الانظمة المرعية في البلاد تتيح له التمسك بحرفية الميزانية حتى ولو عاكسه في ذلك كل اعضاء المجلس البلدي. فهل قام المحاسب بدوره المطلوب منه؟

هاك ما يكتبه مراقب الدولة في الصفحة الرابعة من تقريره:

«ان اوامر التسويات القيدية المختصة بسجل اليومية والتي حكمها كحكم مستندات الصرف لم يصادق عليها من قبل رئيس البلدية ومدير الخزينة»

واعجب ايها القارىء لمستندات صرف لا يوقعها الرئيس ولا المحاسب، واحزن على مصلحة الناصرة. ولكن هاك ما يكتبه مراقب الدولة في الصفحة السابعة من تقريره ايضاً:

«يُستبان من الحساب الآنف الذكر (تجهيز المياه) بان البلدية تجاوزت في سنة ٥٦/٥٥ مصروفاتها بمبلغ وقدره (١٥٣٢٤) ليرا من ايراداتها في باب تجهيز المياه. هذا ولم تستحصل البلدية مصادقة على هذا التجاوز في الميزانية».

ولا يصعب على القارىء ان يرى من خلال هذه المخالفات الحسابية، التي اوردنا منها مثلين فقط، مدى الصلاحية التي يعطيها لنفسه محاسب البلدية في العبور على ابواب الميزانية لامر في نفسه. ولا نستطيع الحكم بامر نهائي على حضرة المحاسب من «عموميات» تقرير مراقب الدولة، ولكننا نواجهه بالسؤال ونطالبه بالجواب، كما اننا نملك كل الحق ان نحتفظ لانفسنا بالنتائج التي نستخلصها في الوقت الحاضر.

هذا ولدينا معلومات اضافية تفيد بان المحاسب قد سمح باجراء «نقليات» داخل الميزانية من باب الى آخر، وذلك ايضاً دون موافقة المجلس البلدي او حاكم اللواء او وزير الداخلية. ويذكرنا هذا بمعركة دارت بين المجلس البلدي كله من جهة وبين حاكم اللواء من جهة أخرى، لمدة تزيد على السنة، طالب فيها المجلس بنقل الفي ليرة من باب الشؤون الاجتماعية الى باب المياه لتوظيف موظف في هذا القسم كمساعد لجابي رسوم المياه. ولكن حاكم اللواء السابق بايعاز من محاسب البلدية، رفض ان يصادق على قرار المجلس واصر على رفضه حتى النهاية. وهكذا فحيث يرغب المجلس في احداث نقل بسيط في الميزانية، لا يجوز له ذلك. ولكن، حينما يرغب المحاسب، الذي هو موظف لدى المجلس، فله كل الحق!!

* * *

هذه ناحية من ادارة الحسابات. ولكن هناك نواحي كثيرة لا تقل عنها خطراً. فمحاسب البلدية ومن فوقه الرئيس يجب ان يسهر على حفظ الحسابات بشكل دقيق وواضح، وعليه ان يعمل فكره لحفظ ادق الاحصاءات واحدثها، كل ذلك ليسهل على المجلس البلدي ان يراقب كل صغيرة وكبيرة، وليفتح مجالات عمل واجتهاد جديدة امام لجان البلدية المختلفة ولا سيما اللجنة المالية. ولكن، بدلا من ذلك، هاك ما يكتب مراقب الدولة عن حسابات البلدية في هذا الصدد:

«لم تقم البلدية بمسك سجلات لتسجيل عدد الكيلومترات التي قطعتها وسائط نقلها والقصد من السفرات وكمية البنزين المستهلكة والتصليحات التي أجريت فيها والخ... ان عدم القيام بتسجيلات كهذه يسبب حرمان البلدية من رقابة ذات فائدة على كيفية استعمال وسائط النقل التابعة لها. مثال ذلك، لم يكن بايدي البلدية اي دليل يثبت فيما اذا كانت هناك ضرورة لصرف المبلغ (٥٠٠) ليرة كبدل ايجار سيارة في خلال السنين ٥٤/٥٣ — ٥٥/٥٤ بالاضافة الى السيارة التي هي قيد استعمال البلدية». صفحة (٥).

واقرأ ايضاً:

«لم تقم البلدية بمسك بطاقات لتسجيل التحقيقات والتحصيلات السنوية المختصة بطلاب المدرسة الثانوية. هذا وقد سبق للرقابة ونوهت بتقريرها المختص بالسنة ٥٣/٥٢ على وجوب مسك بطاقات كهذه والتي يمكن بواسطتها الوقوف على الديون المترتبة بذمة كل طالب عن أجور الدراسة...» صفحة (٦).

واقرأ ايضاً:

«بلغت ايرادات البلدية في السنوات ٥٤/٥٣ — ٥٦/٥٥ من رسوم المبيعات في سوق الخضروات والأثمار (الحسبة) ما مجموعه (٢٧٩٨٦) ليرة، ان البلدية لم تقم بتزويد دافعي الرسوم بوصولات ولم تكن هناك للبلدية رقابة على الجباية... وفي نهاية سنة ٥٤/٥٣ قامت باعلاء رسم المبيعات من ٧ ونصف — ٨ ونصف بالمئة من قيمة المحاصيل المباعة في السوق دون ان تقوم بتعديل النظام المختص بذلك... ان مجموع المبالغ المستحصلة من نسبة الرسوم المضافة وفقاً للحساب الذي اجري على مجموع الايرادات من الرسم المذكور في السنوات ٥٥/٥٤ و٥٦/٥٥ والذي يبلغ ٢٩٠٠ ليرا لم يسلم من قبل الجباة لصندوق البلدية. على اثر التحقيق اوضحت البلدية بانه لما لم تؤشر الزيادة من قبل وزير الداخلية اوقفت البلدية جبايتها. وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٥٦ ارجع الجباة «الى البلدية المبالغ التي حصلوها والتي بلغت (٧٦٢٫٨٠٠) ليرة. هذا ولما لم تكن هناك وصولات ولم يكن من المستطاع التأكد من مجموع المبالغ التي استحصلت على حساب الزيادة الآنفة الذكر». صفحة (٨ و٩)

وبدون تعليق، يستطيع القارىء استخلاص نتائج كثيرة وخطيرة، كما انه يستطيع اسناد المسؤولية في هذه النتائج الى اصحابها. وما اوردناه في هذا المقال ليس كل ولا جل ما ورد ذكره في تقرير مراقب الدولة. ولا شك ان تقرير مراقب الدولة ايضاً لم يجمع كل شيء!

والامر الاول والهام الذي يثير الاستغراب لدى الاطلاع على هذه الأمور هو كيف يمكن لمحاسب بلدية، بل لمحاسب شركة تجارية صغيرة، ان تفوته مسائل بدهية كالتي اوردها تقرير الرقابة. وبعد، فاذا كان المحاسب قد اغفل هذه المسائل لأي سبب، فأين رئيس البلدية واين مسؤوليته في المراقبة وله من الصلاحيات بحسب القانون وعليه من المسؤوليات، ما يتيح له وما يضطره الى اجراء المراقبة العميقة والى وضع الأمور في نصابها. واذا قلنا ان رئيس البلدية رجل لا خبرة له في هذه الامور إذ انه غير كفؤ لها، فأين الرجل المحنك صاحب الخبرة الطويلة والواسعة؟ اين كاتب المدينة جريس الخوري الذي لا يفتأ يتبرم مما يجري حوله من مخالفات وأمور غير طبيعية؟ ام انها خلجات ضمير تثور عليه فلا يلبث ان يسكتها؟

اما بعد، فقد مللنا الاستماع الى ملاحظات وزير الداخلية وموظفيه الكبار والصغار، ولقد سئمنا سماجات الحكم العسكري ودموع التماسيح التي يذرفها على مصلحة الناصرة. ان كل ما نطلبه من الحكومة (الحالونية) ومن الحكم العسكري الذي اورثنا اياه الاستعمار البريطاني المندثر، هو ان يجيبونا على سؤالنا التالي:

هل يعرفون حق المعرفة رئيس البلدية ومحاسبه؟ فاذا كانوا يعرفونهما، ولسنا نشك في ذلك، فما معنى تأييدهم لهذين الركنين من اركان سياسة الفوضى والغموض والمخالفات التي كشف تقرير مراقب الدولة عن جزء يسير منها؟

والى اللقاء في العدد القادم.

لماذا ساعد المستعمرون يوغوسلافيا (بقية)

هي تعبير عن الايديولوجيا البرجوازية انها تكبت النشاط الثوري للطبقة العاملة وتطلب اقامة او اعادة الرأسمالية.

في ذلك البيان أكد بحق تام ان وجود النفوذ البرجوازي هو السبب الداخلي للتنقيحية وان الخنوع لضغط الاستعمار هو مصدرها الخارجي.

ان الشيوعيين في كل الاقطار قد ايدوا بحماس البيان المشترك الذي اتخذ في المشاورات بين الاحزاب الشقيقة في الاقطار الاشتراكية، واعترفوا به كوثيقة برنامجية هامة للحركة الشيوعية العالمية فقد حلل تحليلا ماركسيا لينينياً عميقا القوانين الاساسية للتطور الاجتماعي في عهدنا وحدد بوضوح كبير واجبات الحركة الشيوعية العالمية.

ومن كل الاحزاب الشيوعية والعمالية اعلن حزب واحد فقط — هو عصبة الشيوعيين اليوغسلافية — عدم موافقته على البيان وبذلك وضع نفسه ضد الاحزاب الماركسية — اللينينية في العالم. وهذا الموقف الذي يقفه الزعماء اليوغسلافيون وجد تعبيرا واضحا له في مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وفي اعمال المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافية. لقد اظهرت كل الاحزاب الشيوعية والعمالية وحدة تامة في حكمها على التنقيحية في مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافية، التي تتعارض مع الماركسية اللينينية وعلى الموقف المحور للزعماء اليوغسلافيين.

محاولة بن غوريون اخفاء معالم عدوانه على العرب تفشل الصحف العالمية، تنشر احداث الناصرة على صفحاتها الاولى

حيفا - مثلما فشل الاستفزاز البنغوريوني والعدوان البوليسي على الناصرة وام الفحم ، في كبت مقاومة الجماهير العربية واوساط الشعب اليهودي الواسعة للحكم العسكري ، فشلت حكومة بن غوريون ايضا في محاولتها اخفاء سياسة التمييز العنصري وحملة المطاردة التي تنتهجها ضد السكان العرب والحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، عن عيون الرأي العام الدمقراطي في العالم .

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تلقى حال انتشار انباء العدوان البوليسي على الناصرة ، في العالم ، برقية تحية وتضامن من الحزب الشيوعي الفرنسي . كما ارسلت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي برقيتي احتجاج الى بن غوريون على حملة العدوان على العرب .

وقد احتلت انباء العدوان البنغوريوني على جماهير العرب في الناصرة وام الفحم الصفحات الاولى من الصحف العالمية ، في الدول الاشتراكية وفي الدول الرأسمالية .

وبين هذه الصحف «الاومانتيه» الفرنسية و«أونيتا» الايطالية و«الديلي ووركر» البريطانية و«رودو برافو» التشيكوسلوفاكية و«نيوز دويتشلند» الالمانية و«تريبونا لودو» البولونية .

ولقيت مؤامرة الزعامة المبائية لابعاد المندوبين الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت صدى كبيراً من الاستنكار والاحتجاج في الصحف اليهودية التقدمية في مختلف انحاء العالم ، وبينها «مورغن فرايهايت» الامريكية و«فولكشيمه» البولونية و«غيزبسكي فوستي» البلغارية .

وحتى كبريات الصحف البرجوازية في العالم نقلت انباء العدوان البنغوريوني على جماهير العرب في الناصرة وام الفحم في صفحاتها الاولى . وبين هذه الصحف «لي موند» الفرنسية و«عرشفيلن» في المانيا الغربية .

ويمكن معرفة صدى احداث الناصرة ايضاً من رسالة مندوب صحيفة «عل همشمار» في لندن ، فقد ذكر ان عدوان حكومة بن غوريون على العرب قد كان له صدى سلبي كبير .

ان هذا كله يشير الى حقيقة هامة هي انه مثلما فشل عدوان حكومة بن غوريون على العرب فانه قد فشلت ايضاً محاولتها اخفاء هذا العدوان الوحشي عن انظار الرأي العام العالمي .

ونضال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق المشروعة ، وما يلقاه هذا النضال من تأييد ، في اسرائيل وخارجها لابد وان يؤتي ثماره الحاية .



كلمة الاتحاد (بقية)

انها وسيلة السلطات لابعادهم عن المعركة من اجل مطالبهم .

ولا نستبعد ان مثل هذا الارهاب كان من الممكن ان يفلح مع نفر عزلوا انفسهم عن شعبهم اما ان يفلح مع رجالات قرنوا انفسهم بكفاح شعبهم فهذا مستحيل . فالشعب لا يمكن ان يرعبه ارهاب او ضغط وهو يمنح رجاله العزم والقوة التي تجعلهم يصمدون امام الهول ويتحدون البطش .

ان رسائل التحية والتضامن التي بعث بها الشعب العربي في الناصرة وقراها الى طاهر الفاهوم والتي بعث بها هذا الشعب في الجليل وحيفا الى اللجنة تثبت ان الشعب يقيم سوراً واقياً حول رجاله يصد عنهم عاديات الاضطهاد القومي .

ان عشر سنين من الارهاب لم تقض على قوة الشعب العربي ولم تنل من مضاء كفاحه فهل ستقضي مناورات عشرة ايام على عزم رجال هذا الشعب ؟

سيرى المضطهدون ان ارهابهم لن يفيدهم شيئاً فالكفاح هو من جوهر الحياة ولايمكن القضاء على الكفاح إلا بالقضاء على الحياة ولايمكن القضاء على حياة شعب خصوصاً إذا كان هذا الشعب مثل الشعب العربي تمرس على النضال وصلب عوده في المعركة .

ان برقيات ورسائل التأييد التي تلقتها اللجنة التحضيرية كانت سبيل الشعب لاستنكار هذا الارهاب وللاستخفاف منه وكانت سبيله للاعراب عن ثقته بالنصر .

ففي المعركة بين المتآمرين لايمكن ان يكون النصر إلا في جانب الشعب لا في جانب الذين يتنكرون لحقوقه فالنصر دائماً وابداً الى جانب الحياة لا الموت والشعب هو الحياة واعداء الشعب هم الموت .

ولهذا فشعبنا مثله مثل كل الشعوب هو الحياة في المعركة الدائرة في هذه البلاد للقضاء على الاضطهاد القومي وهو يرحب بمؤتمر رجاله الذين بكفاحهم يمكسون حيويته وينتظر ان يتمخض هذا المؤتمر عن جبهة توحد الصفوف وتواصل معركة الشعب من اجل القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق مطالبه المشروعة .

ومثل هذه الجبهة ستحظى بتأييد الشعب العربي عامة وستحظى بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية ، بتأييد الاحرار وذوي الضمائر الحية الذين يؤمنون ان طريق التفاهم بين الشعبين يمهدها القضاء على التمييز العنصري والاعتراف بحقوق الشعب العربي في هذه البلاد .

تحياتنا الى المؤتمر العربي الذي سيعمل في ظل علم كفاح شعب .

الجماهير تعرب بحماس وثقة (بقية)

نرفع صوتنا معكم مدافعين عن حقوقنا .

«نحيي وحدة شعبنا التي عبرتم عنها ، نؤيدكم في النضال من اجل مستقبل تسوده الحرية والسلم» .

ووصلت الى السيد طاهر الفاهوم رسائل تأييد وتضامن من كتلة المعلمين الدمقراطيين ومن تلاميذ مدرسة الحكومة ومن الفريق الرياضي لرفع الاثقال ومن الفريق الرياضي لكرة القدم ومن عشرات فرق العمال من اماكن عمل مختلفة .

ويضيف مراسلنا ان رسائل التأييد لا تزال تصل من قرى الناصرة .

رابطة الادباء والمثقفين تؤيد

وفي اجتماعها امس قررت ادارة رابطة الادباء والمثقفين العرب تأييد المؤتمر والاشتراك فيه .

طلاب الجامعة يؤيدون

وبعث الطلاب الاحرار في الجامعة العبرية بكتاب الى السيد يني يني حيوا فيه المؤتمر وباركوا سعي اللجنة من اجل رفع نير الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين .

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ، ما ان وصلت الانباء عن عقد مؤتمر رجالات العرب الى كفرياسيف والقرى المجاورة حتى هب المواطنون الى توقيع رسائل تضامن عبروا فيها عن استعدادهم لمساندة المؤتمر ونضال جبهته من اجل حقوق شعبنا العربي . وقد بدأ سيل الرسائل ينهال على السيد يني يني .

وقد قرر النادي الثقافي الرياضي تأييد المؤتمر والاشتراك فيه .

ويضيف ان العمال والفلاحين والملاكين والحرفيين والمثقفين والنساء وتلاميذ المدارس وقعوا على رسائل حيوا فيها المؤتمر واعربوا عن تأييدهم له .

كذلك وقع عدد كبير من سكان قرى المكر وشوطة والبقيعة وجديدة وابو سنان ودنون على رسائل مماثلة .

الوفود تستعد للسفر الى عكا

ويؤكد مراسلونا في الجليل وحيفا والجنوب ان الاهلين يستعدون للسفر الى عكا ليعبروا للمؤتمرين عن تأييدهم التام لاهداف الجبهة وتضامنهم معها في كفاحها من اجل مطالب الشعب المشروعة ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين والمحكومين وصد كل موجة عدوان تقع على الشعب العربي .

الارهاب سيزيد من وحدة الشعب

وحيال هذا الانطلاق الشعبي الرائع شددت سلطات الاضطهاد القومي حلتها لارهاب رجالات العرب .

وعلم مراسلنا في الناصرة ان موجة التهديد التي اصابت الرامة وكفر ياسيف قد وصلت الى الناصرة وتعرض لها السيد طاهر الفاهوم والدكتور يوسف حداد . فقد «انهمهما» البوليس مثلما اتهم رجال الرامة وكفر ياسيف ولكنه اطلق سراحهما بكفالة شخصية بقيمة خمسين ليرة .

ويضيف ان اهالي الناصرة الذين صمدوا امام العدوان في اول ايار هزؤا من هذه الاساليب التي لا تجدي المضطهدين نفعاً بل تزيد من وحدة الشعب وتراص صفوفه .

(اقرأ افتتاحية العدد)

النادي الثقافي الشعبي و رابطة الادباء والمثقفين العرب
في عكا في اسرائيل
يقيما
مهرجانا شعرياً كبيراً
الساعة السابعة والنصف
يوم الجمعة الموافق ٥٨/٧/١١
في قاعة سينما بستان بعكا
يشترك في المهرجان عدد من شعراء العربية في اسرائيل بينهم :
الاب الخوري يوسف اسطفان — كفر برعم
جمال قعوار - الناصرة ، حبيب قهوجي - حيفا ، حنا ابراهيم - البعنة
عيسى لوباني - الناصرة ، عمر الزعبي - الناصرة ، عصام العباسي - حيفا
راشد حسين - مصمص ، شكيب جهشان - المغار ، الدكتور يوسف حداد - الناصرة
محمود درويش - دير الاسد ، جورج خليل نجيب - عابين ، فرج نور سلمان - جلين

بن غوريون يبلغ الكنيست استقالة وزيري «المتدينين»

القدس – اعلن رئيس الحكومة بن غوريون في الكنيست ان وزيري «المتدينين» قد استقالا من الحكومة احتجاجا على تقديرات وزير الداخلية لمن هو يهودي .

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها الخاصة في قضية استقالة الوزيرين وقررت اعلام الكنيست بذلك وكررت الحكومة موقفها ، مع تعديل طفيف ، من قضية «من هو اليهودي» . اي «ان كل انسان يعلن باخلاص انه يهودي وانه لا يعتنق ديانة أخرى ، يجري تسجيله كيهودي . وفي حالة ان احد الوالدين ليس يهوديا ولكنهما يعلنان ، باخلاص ، ان ابنهما يهودي ولا يعتنق ديناً آخر ، يجري تسجيل الولد كيهودي .

وقد رفض بن غوريون اجراء نقاش في الكنيست مدعياً ان كل شركائه في الائتلاف يثقون بعودة الوزيرين ولكنه اعلن ان النقاش سيجري في مطلع الاسبوع القادم (يوم الاثنين القادم) .

وفي اجتماع صحفي اتهم ناطق بلسان حزب «المتدينين» بن غوريون بالمسؤولية عما حدث .

وذكر ناطق «المتدينين» ان حزبه الان خارج الائتلاف وعودتهم اليه يعني البدء في مفاوضات جديدة .

ويطلب «المتدينون» الغاء تقديرات وزارة الداخلية وابقاء الوضع على ما كان عليه قبل اصدار التقديرات او ان يجري تسجيل الولد كيهودي اذا اعلن ، باخلاص ، انه مولود من أم يهودية او انه تهود وينتسب لشعب اسرائيل . اي انه لا يسجل يهوديا الا من ولد لأم يهودية او تهود بموافقة والديه

ماذا وراء تبادل النار على الحدود؟

سوريا تتهم الاستعمار بتحريض اسرائيل للتحرش بها

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي انه اول امس عند الظهر «اطلق السوريون نيران المدافع الرشاشة ومدافع الهاون نحو العمال الاسرائيليين الذين كانوا يعملون في الزراعة قرب دردرة . واستمر اطلاق النار نحو ساعة . ولم تقع اصابات ولم يحصل ضرر» و«استمر اطلاق النار من الساعة ١٣٫٣٠ حتى الساعة ١٤٫١٥» ثم ذكر بعد ذلك انه «بعد وقف اطلاق النار في الساعة ١٤٫١٥ واصل السوريون اطلاق الرصاص نحو العمال ... وجاءت قوات البوليس الى مكان الحادث وردوا على اطلاق النار لانقاذ العمال . وجرح برصاص السوريين اثنان من رجال البوليس ، واصيبت مصفحتان من مصفحات البوليس ، وشبت النار في ثلاثة اكواخ خشبية»

«وفي الساعة ١٦٫١٥ اطلقت النار من اسلحة اوتوماتيكية ، على جماعة من العمال شمال غربي دردره فجرح اثنان»

وقال ناطق بلسان الجيش السوري ان المخفر السوري في تل جلال قد قصف في الساعة ١٤٫٢٠ بنار المدافع الرشاشة ومدافع الهاون من المصفحات المتحصنة في كيبوتس دردره . فرد رجال المخفر على اطلاق النار بعنف مدة ٤٥ دقيقة . وكف السوريون عن اطلاق النار في الساعة ١٥٫٠٠ تلبية لدعوة رئيس لجنة الهدنة ، واستمر الاسرائيليون في اطلاق النار حتى الساعة ١٥٫٣٠

وقد وقع هذا الهجوم المفاجيء على اثر الاحتجاجات المتكررة من جانب سوريا على ما يقوم به الاسرائيليون من استغلال الاراضي العربية في المنطقة المجردة الوسطى شمالي وجنوبي دردره وامام الشاطيء الشرقي لبحيرة الحولة .

واضاف البلاغ السوري ان الجانب السوري لا يزال يحترم اتفاق الهدنة ولكنه لن يسمح بتنفيذ سياسة الامر الواقع التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية لنهب الاراضي العربية في المناطق المجردة .

وجاء في البلاغ السوري ايضاً ان تبادل اطلاق النار تجدد في الساعة ١٩٫٣٠ اذ شرعت القوات الاسرائيلية باطلاق النار على المواقع السورية الامامية وتقدمت مصفحتان نحو المخفر السوري واطلقتا النار على المخفر . فردت القوات السورية باطلاق النار فتحطمت المصفحتان الاسرائيليتان كلياً . وبهذا يبلغ عدد المصفحات الاسرائيلية التي حطمت ثلاث مصفحات . واوقف اطلاق النار في الساعة ٢٠٫٠٠ .

وهذه الاعمال الاستفزازية التي بدأت قبل بضعة ايام تدل بوضوح على ما يبيته الاستعمار بتحريضه اسرائيل على التحرش بحدودنا .

بحث حوادث الحدود في مجلس الامن

القاهرة - اذاع راديو القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة تفكر بدعوة مجلس الامن لعقد جلسة مستعجلة لبحث تكرر اعتداءات اسرائيل على حدود اقليمها الشمالي .

قرار مبدئي ضد تأخير دفع الاجور

حيفا – اصدر المسؤول عن جباية الاجور في وزارة العمل هنا ، وفقاً لطلب المستشار القضائي لمجلس عمال حيفا ، قراراً مبدئياً ضد صاحب مصنع في المفراتس يطلب اليه فيه ان يدفع لعماله التسعة تعويضاً قدره ٢٥ بالمئة بسبب تأخره عن دفع اجورهم مدة ١٦ يوماً زيادة عما يبيحه القانون .

وتبلغ اجور هؤلاء العمال نحو الف ليرة . وعلى هذا يتحتم على صاحب المصنع الآن دفع تعويض قدره ٢٥٠ ليرة (٢٥ بالمئة من المبلغ) بالاضافة الى ٥٠ ليرة اخرى رسوم قضائية .

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم سليم اسعد عبد الجليل من قرية شعب التابعة لعكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته زينب مصطفى عبدالجليل وباولاده منها وهم محمد ورشيد وعائشة وحنيفه ولا وارث له سواهم .

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري
١٩٥٨/٦/٢٥

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع الناصرة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في ناديه قرب الجامع .

وذلك في الساعة السابعة من مساء السبت ٥-٧-٥٨

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع الناصرة

اعلان هام

يعلن المجلس الملي الاورثوذكسي بانه نظرا لتشريف غبطة البطريرك الاورشليمي لمدينة حيفا ونزولا على رغبة غبطته بان يقدم بيده الكريمة شهادات الخريجين من المدرسة الثانوية الارثوذكسية في هذا العام ، فقد قرر المجلس تأجيل حفلة توزيع الشهادات التي كان مقررا أن تقام يوم الاحد ٦-٧-٥٨ الى يوم الاحد التالي الواقع في ١٣-٧-٥٨ في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة بيت الشعب «بيتينو» شارع اورشليم رقم ٢٩ فنرجو من حضرات المدعوين الكرام الاخذ علما بهذا التأجيل الاضطراري وتشريفنا بحضور الحفلة في الوقت المعدل المذكور ولهم الشكر .

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	١٨٠١٢٩٫٨٠٠	٤٥٫٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٦٩٢٩٠٫٤٠٠	٤٣٫٣
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٤١١٣٠٫٠٠٠	٤١٫١
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٩٦٣٦٠٫٣٣٠	٤٠٫١
القدس	١٠٠٠٠٠	٣١٢٨٠٫١١٠	٣١٫٣
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٣٠٠٤٤٫٠٠٠	٣٠٫٥
متفرقات		٣٤٦٫٣١٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٤٥٠٣٢٦٫٩٥٠	٤١٫٢

ايها الرفاق والاصدقاء .

هذا هو التلخيص الاسبوعي الثاني (من الشهر الثاني) للحملة وقد وصل مجموع التبرعات حتى الآن (٤٥٠٣٢٦٫٩٥٠) ليرة .

ان حملة جمع التبرعات في الناصرة وقرى الجليل وفي ام الفحم وباقي قرى المثلث تتسع باستمرار .

ويساهم السكان اليهود من جميع انحاء اسرائيل في هذه الحملة . وقد قام عدد كبير منهم بزيارة عائلات المعتقلين وخصوصا في عيد الاضحى وقدم لها الهدايا والتبرعات .

وتقوم فروع منظمة النساء الدمقراطيات بقسط وافر في هذه الحملة .

كذلك تشترك فيها النوادي والهيئات . وقد تبرع هذا الاسبوع النادي الثقافي في البقيعة بمبلغ ٤٠ ليرة لعائلات المعتقلين . ونحن نشكر النادي على هذا التبرع السخي ونرجو له الازدهار والتقدم في موكب شعبنا .

والى الامام في طريق النصر .

السودان يطلب مساعدة سوفياتية

الخرطوم - رحبت جريدة «الرأي العام» السودانية بقرار حكومة السودان الموافقة على تلقي مساعدة سوفياتية والبدء في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن .

وقالت الجريدة انه بعد تلقي «المساعدة» الامريكية يتحتم على حكومة السودان قبول اقتراح المساعدة من الاتحاد السوفياتي والا فان الامر سيفسر على انه انحياز الى الغرب ، واعلنت «الرأي العام» ان قبول المساعدة السوفياتية يتلاءم مع رغبة الشعب السوداني المتطلع الى انتهاج سياسة الحياد الايجابي .

الاتحاد السوفياتي (بقية)

تزال بعيدة عنا» .

وقال رئيس الوفد السوفياتي ، فيودوروف ، في كلمته ان ثمة اهمية كبرى لاحراز تفاهم فيما يتعلق بقضايا الرقابة . وكل واحد منا قد احضر معه ، من اجل هذه الغاية ، تقاليد ترى في الموضوعية التامة ضرورة بالغة الاهمية .

واستطرد فيودوروف يقول ، واضح انه ليس من واجبنا ايجاد حل لقضية وقف التجارب النووية . فهذا هو من شأن الحكومات . لقد قدمت الحكومة السوفياتية مثلا رائعاً في هذا السبيل .

وقال ايضاً : «على المؤتمر ان يبحث في وسائل تعقب الانفجارات النووية بغية ايجاد نظام ملائم للمراقبة على تنفيذ كل اتفاق على وقف التجارب النووية في العالم . وتلبية لرغبة الدول الغربية يشترك الخبراء السوفياتيون في المحادثات لايجاد مثل هذا النظام للمراقبة تحدوهم الثقة بان يؤدي ذلك الى وقف الغرب تجاربه النووية .

«ان العلماء المجتمعين هنا يدركون اكثر من غيرهم جسامة المأساة التي قد تصيب شعوب العالم كله في حالة استخدام الاسلحة الذرية في العمليات الحربية . وهم يقدرون النتائج المدمرة لاستمرار التجارب على صحة الانسان المعاصر والاجيال القادمة .

«اننا على ثقة بان الشعور بالمسؤولية سيساعدنا على ايجاد لغة مشتركة لاحراز الهدف» .

وعلى اثر تبادل الكلمات بدأ المؤتمر جلساته السرية .

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم علي عبد الرحمن دغش من قرية دير حنا التابعة لعكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته بكه بنت ديب الخطيب وباولاده منها وهم محمد واحمد وتوفيق وخزنه وباولاده : وعائشه وفاطمه المتولدين له من زوجته مريم الحاج المتوفاة قبله ولا وارث له سواهم .

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري
١٩٥٨/٦/١٦

صحيفة صينية تحذر (بقية)

التدخل يهدد السلام العالمي . وقد ناشدت اللجنة شعوب العالم الى بذل كل الجهود لمنع التدخل الاجنبي في لبنان .

لا حرب محدودة

وجاءت افتتاحية كونغ ياو الصينية جواباً على اوهام حكام الولايات المتحدة فقالت «ان شعب لبنان لايقف وحيداً في كفاحه فهو يحظى بتأييد الشعوب المحبة للسلام في العالم وحكام الولايات المتحدة واتباعهم يحسنون صنعاً اذا فكروا جدياً بتحذير الامم المحبة للسلام فلا يصابون بنتائج خطيرة» .

ثم حذرت الصحيفة من اوهام حرب محدودة وقالت ان الامم المحبة للسلام لن تسمح للمستعمرين ان تكون لهم بحيرة ليلعبوا في النار في هذه المنطقة» .

وتذكر الصحيفة المستعمرين بهزيمة السويس .

اصوات غربية هادئة

ولم تقتصر التحذيرات على المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة فمن معاقل المستعمرين خرجت اصوات تحذر الحكام من مغبة تهورهم في ازمة لبنان .

وقد طلبت الديلي هيرالد من حكام بريطانيا ان يعودوا الى الصواب ويتخلوا عن التهديد بالتدخل . وقالت التايمس ان التدخل الاجنبي سيؤدي الى كارثة في لبنان وفي الدول العربية . وقالت نيوز كرونيكل ان تدخل الامم المتحدة في لبنان سمح للولايات المتحدة وبريطانيا للافلات من الكارثة ...

وبمثل هذه الروح كتبت الصحف الامريكية واعربت في كتاباتها عن خشيتها من تدخل حكامها في لبنان وقد حذر والتر ليبمان الصحفي الامريكي المعروف من ورطة تقع فيها الولايات المتحدة تكون اسوأ من ورطة السويس وقال ليس من المؤكد ان ينجح التدخل الامريكي فالثوار في لبنان لن يستسلموا وسيواجه الامريكيون وضعاً مثل وضع الفرنسيين في الجزائر ...

المقاومة الشعبية واثقة بقوتها

ولكن هذه التهديدات الامريكية لم تروع الشعب العربي في لبنان فهو يواصل كفاحه بثقة كبيرة ويحرز نجاحات عسكرية تضيق الخناق على المتآمرين على مستقبله .